اختتموا أعمال القمة الخليجية باعتماد البيان الختامي وإعلان «الصخير» داعين إلى تعزيز روح المواطنة

قادة «التعاون» يقرون الاتفاقية الأمنية والقيادة العسكرية الموحـ

صاحب السمو لدى وصوله إلى أرض الوطن أمس

سمو الأمير مترئسا وفد الكويت في القمة

الأمير: عملنا الخليجي المشترك سيمكننا من تحقيق تطلعات شعـ

المنامة - كونا: اختتم قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال الدورة الـ 33 للقمة الخليجية في العاصمة المنامة امس باعتماد البيان الختامي واعلان «الصخير».

والقى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في الجلسة الختامية كلمة قال فيها سموه: بفضل الله وتوفيقه اكملنا اجتماعاتنا المباركة والتي كان لحكمتكم وبعد نظركم الاثر الكبير في الوصول إلى القرارات التي ستساهم في اضافة جهود خيرة ومقدرة الى عملنا الخليجي المشترك ستمكننا من تحقيق تطلعات شعوبنا في الامن والاستقرار والرخاء ولايسعني هنا الا ان اجدد الشكر لاخي جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة والشعب البحريني الشقيق على ما احاطونا به خلال تواجدنا في المملكة العزيزة من رعاية وعناية كريمة وادارة حكيمة لاعمال اجتماعاتنا.

مجلس التعاون: نرحب بدعوة صاحب السمو لعقد الدورة الـ 34 للمجلس الأعلى في الكويت العام المقبل

واضاف سموه انه لمن دواعي سرورنا وسعادتنا ان تنعقد الدورة القادمة للمجلس الاعلى في بلدكم الكويت حيث نتشرف باستضافتكم والاحتفاء بكم بين اهلكم واخوانكم. مبتهلين الى المولى جلت قدرته ان يؤيدنا بتوفيقه ويسدد خطانا لتحقيق كل ما نرجوه لشعوبنا من امن واستقرار وتقدم ورخاء وخدمة قضايا امتينا العربية والاسلامية.

وثمن المجلس المجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي الكلمة التي وجهها صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وما تضمنته من رؤى حكيمة.

واعرب المجلس عن تقديره ومباركته لاستجابة دولة الكويت لطلب السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون عقد المؤتمر الدولي الاول للدول المانحة في الكويت بالمشاركة مع الامم المتحدة في 30 يناير المقبل بهدف مساعدة الشعب السوري الشقيق والتخفيف من معاناته الانسانية متمنيا للمؤتمر النجاح.

وتلا الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني البيان الختامي الذي يتضمن التوصيات الخاصة بالمواضيع السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية وغيرها المرفوعة من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الست.

واقر المجلس الاعلى لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اعمال الدورة الـ 33 اليوم الاتفاقية الامنية لدول المجلس بصيغتها المعدلة التي وقعها وزراء الداخلية في اجتماعهم المنعقد في 13 نوفمبر الماضي.

واكد المجلس اهمية تكثيف التعاون لاسيما فيما يتعلق بتبادل المعلومات بين الاجهزة الامنية في الدول الاعضاء.

ننبذ الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وصوره ومهما كانت دوافعه ومبرراته وأياً كان مصدره

كما اكد المجلس مواقف الدول الاعضاء الثابتة بنبذ الارهاب والتطرف بكافة اشكاله وصوره ومهما كانت دوافعه ومبرراته وايا كان مصدره معربا عن ادانته للتفجيرات الارهابية الاثمة التي وقعت مؤخرا في العاصمة البحرينية المنامة وراح ضحيتها عدد من الابرياء.

واشاد في هذا الصدد بقدرة الاجهزة الامنية البحرينية وتعاملها مع الاحداث مؤكدا تضامنه الكامل مع مملكة البحرين في جهودها الرامية للحفاظ على وحدتها الوطنية وترسيخ امنها واستقرارها.

وصادق المجلس الاعلى على قرارات مجلس الدفاع المشترك مشيدا بخطوة انشاء القيادة العسكرية الموحدة وقرار الموافقة على علاج منتسبي القوات المسلحة وعائلاتهم في دول مجلس التعاون المنتدبين في مهام رسمية او المشاركين في دورات تدريبية في الدول الاعضاء في المستشفيات العسكرية.

واعرب المجلس عن رفضه واستنكاره لاستمرار التدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون مطالبا طهران بالكف فورا ونهائيا عن هذه الممارسات وعن كل السياسات والاجراءات التي من شانها زيادة التوتر وتهديد الامن والاستقرار في المنطقة.

واكد المجلس ضرورة التزام ايران التام بمبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم استخدام القوة او التهديد بها.

وجدد المجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون التاكيد على مواقفه الثابتة والرافضة لاستمرار احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى» والتي اكدت عليها كافة البيانات السابقة.

كما اكد حق سيادة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث وعلى المياه الاقليمية والاقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الامارات العربية المتحدة.

توسيع وتفعيل الدفاع المشترك وعلاج منتسبي القوات المسلحة وعائلاتهم في المستشفيات العسكرية

وعبر المجلس الاعلى عن الاسف لعدم احراز الاتصالات مع ايران اي نتائج ايجابية من شانها التوصل الى حل قضية الجزر الثلاث بما يسهم في تعزيز امن المنطقة واستقرارها.

واعتبر المجلس اي ممارسات او اعمال تقوم بها ايران على الجزر الثلاث لاغية وباطلة ولا تغير شيئا من الحقائق التاريخية والقانونية التي تجمع على حق سيادة الامارات على جزرها الثلاث.

واكد اهمية النظر في كافة الوسائل السلمية التي تؤدي الى اعادة حق الامارات في جزرها الثلاث داعيا ايران الى الاستجابة لمساعي الامارات لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة او اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

وحول البرنامج النووي الايراني تابع المجلس الاعلى مستجدات البرنامج النووي الايراني الذي لا يهدد امن المنطقة واستقرارها فقط بل الامن والاستقرار العالمي مشددا على اهمية التزام ايران بالتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وجدد التاكيد على مواقفه الثابتة بشان اهمية التزام طهران بمبادئ الشرعية الدولية وجعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج العربي منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية مشيدا بالوقت ذاته بالجهود الدولية لحل قضية البرنامج النووي الايراني بالطرق السلمية.

كما اكد حق الدول ومن ضمنها ايران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية بحيث تكون الاستفادة من هذا الحق مشروطة بالالتزام التام بمعايير الامن والسلامة وحظر الانتشار.

وقال ان مسؤولية السلامة النووية تقع على الدول المشغلة لاي منشاة نووية مع الاخذ بالاعتبار النطاق الجغرافي الواسع لاي حادث نووي محتمل على البيئة الاقليمية والدول المجاورة.

على طهران الكف فوراً ونهائياً عن الممارسات التي تزيد التوتر وتهدد أمن واستقرار المنطقة

ودعا المجلس الاعلى ايران التي بدات بتشغيل مفاعل «بوشهر» الى الانضمام لاتفاقية السلامة النووية وتطبيق اعلى معايير السلامة النووية في محطة بوشهر واتخاذ التدابير اللازمة للتاكد من فاعلية خطة التصدي لاي طارىء نووي محتمل في هذه المحطة.

واكد المجلس الاعلى ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشاتها النووية للتفتيش الدولي من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وطالب المجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي المجتمع الدولي بالتحرك الجاد والسريع لوقف المجازر والانتهاكات الصارخة في سوريا مؤكدا دعمه للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي تم تشكيله بالدوحة في نوفمبر الماضي برعاية قطر وجامعة الدول العربية باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري.

واعرب المجلس عن الامل في ان يكون تشكيل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خطوة ايجابية تجاه توحيد مواقف ورؤى المجتمع الدولي في تعامله مع الشان السوري ووقف نزف الدماء والعمل على بناء دولة حديثة يسودها القانون وتنعم بالامن وتستوعب جميع ابناء الشعب السوري دون استثناء او تمييز.

سموه عزى خادم الحرمين بوفاة تركي بن سلطان واستقبل فهد آل سعيد و محمد آل خليفة

صاحب السمو لطلبتنا في البحرين: تسلحوا بالعلم لتحقيق التطلعات وخدمة الوطن

سمو الأمير في صورة تذكارية مع طلبتنا في البحرين

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تعزية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة صاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز ال سعود سائلا سموه المولى تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعث سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تعزية مماثلتين. واستقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد صباح امس صاحب السمو فهد بن حمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة وذلك بمقر اقامة سموه بقصر الصخير،وحضر اللقاء اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه

واستقبل سموه سمو الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين الشقيقة وذلك بمقر اقامة سموه بقصر الصخير،وحضر اللقاء اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه. واستقبل صاحب السمو رئيس واعضاء نادي طلبة الكويت بمملكة البحرين الشقيقة وذلك بمقر اقامة سموه بقصر الصخير. وحثهم سموه على ضرورة الجد والاجتهاد وعلى اهمية التسلح بالعلم لتحقيق ما يتطلعون اليه من مستقبل زاهر لخدمة وطنهم العزيز الكويت،وحضر اللقاء اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

صاحب السمو مستقبلا نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني في مقر اقامته